القِسْمُ الثَّانِي

النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

المُقَدِّمَه في ما يَجِبُ على قارئِ القرآنِ أنْ يَعْلَمَه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[مُقَدِّمَةُ المُصَنِّفِ]

١ - يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ مُحَمَّدُ ٱبْنُ ٱلْجَزَرِيِّ ٱلشَّافِعِي

٢ - ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

٣ - مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ ٱلْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

---

[٣] مقرئ: قال ابن الناظم (الحواشي المفهمة ص٤٧): «أي وعلى مقرئ القرآن»، وقال علي القاري (المنح الفكرية ص٦٠): «والمراد بمقرئ القرآن مُعَلِّمُهُ». وقال عبد الدائم الأزهري (الطرازات المعلمة ص٨٠): «والأصل مقرئين بصيغة الجمع بإثبات النون، لكن حذفت للإضافة». (ينظر أيضاً: طاش كبري زاده: شرح المقدمة الجزرية ص٥١) وفي النسخ الخطية للمقدمة: «مقرئ» بالإفراد.

والنطق في التقديرين واحد، لأن ياء (مقرئي) تذهب في النطق لالتقاء الساكنين، فيصير اللفظ بها مثل اللفظ بالمفرد، وليس هناك ما يشير إلى النطق الذي قصده المصنف، لكنَّ عَطْفَ (مُحِبِّهِ)، وهو =

٤ - وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ ... فِي مَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

٥ - إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا

٦ - مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ ... لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

= لا يحتمل أن يكون سوى مفرد على (مقرئ)، يرجح أن يكون (مقرئ) مفرداً أيضاً.

[٤] مقدمة: ضُبِطَتْ في (ت) بفتح الدال وكسرها، وكُتِبَ فوقها: (معا)، وفي (م) و(هـ) بكسر الدال، وقال عبد الدائم الأزهري (الطرازات المعلمة ص٨٤): «بكسر الدال على الأفصح»، وقال علي القاري (المنح الفكرية ص٦٣): «وهي بكسر الدال من قَدِمَ اللازم بمعنى تقدَّم. . ويجوز فتح الدال على لغة قليلة كمُقَدَّمَة الرَّحْلِ من قدَّم المتعدي».

في ما: رَجَّحْتُ رسم (ما) مفصولة عن (في)، مع أنها جاءت موصولة في النسخ الخطية، بناء على ما ذهب إليه علماء الإملاء الأوائل من ترجيح فصلها إذا كانت (ما) موصولة، كما تقدم في الدراسة.

على قارئه: في (م): (في ما على القارئ)، وفي حاشيتها: (في ما على قارئه)، وهو الموافق لما في (ت) و(هـ). وأشار التاذفي (الفوائد السرية ٨ و) إلى أنه جاء في نسخة: في ما على القارئ.

[٦] ليلفظوا: في مخطوطات المقدمة: «ليلفظوا»، وفي أكثر شروحها كذلك، لكن عبد الدائم الأزهري قال (الطرازات المعلمة ص٨٧): «قول الناظم (لينطقوا) من النطق، هي النسخة التي ضبطناها عن الناظم، وفي بعضها (ليلفظوا) من اللفظ، والحاصل واحد، والأمر سهل». وقال علي القاري (المنح الفكرية ص٦٧): «ليلفظوا بأفصح اللغات: وفي نسخة صحيحة (لينطقوا)، قيل: وهذه النسخة التي ضُبِطَتْ عن الناظم آخراً، والْمُؤَدَّى واحد، إلا أن النطق يشمل =

٧ - مُحَرِّرِي ٱلتَّجْوِيدِ وَٱلْمَوَاقِفِ وَمَا ٱلَّذِي رُسِمَ فِي ٱلْمَصَاحِفِ

٨ - مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِـ: هَا

[بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ]

٩ - مَخَارِجُ ٱلْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ عَلَى ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ ٱخْتَبَرْ

١٠ - فَأَلِفُ ٱلْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِي حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

= الحروف الهجائية، بخلاف اللفظ فإنه موضوع للمركب، ولو على سبيل الغالبية»، وأثبتُّها: (ليلفظوا) موافقة للمخطوطات وأكثر الشروح.

[٧] رسم: لم يَنُصَّ على ضبطها أكثر شرَّاح المقدمة، لكن علي القاري قال (المنح الفكرية ص٦٨): «(رُسِّمَ): بتشديد السين، وفي نسخة بتخفيفه». وفي (ت) و(م) بالتخفيف، وفي (هـ) بالتشديد، وهو أحسن عَرُوضياً لسلامته من الخَبَل، وهو حذف الحرف الساكن الثاني من (مُسْتَفْعِلُنْ)، مع حذف الساكن الرابع، فتصير (مُتَعِلُنْ). (ينظر: عبد الرحمٰن السيد: العروض والقافية ص٥٥).

[١٠] فألف الجوف: في (ت): (لِلْجَوْفِ أَلِفٌ)، وفي (هـ): (فأَلِفُ الْجَوْفُ)، وهي في (م) كذلك لكن من غير ضبط، وانقسمت الشروح بين هذه وتلك، وقال التاذفي في الفوائد السرية (١٠و) وعلي القاري في المنح الفكرية (ص٧٦ هامش ٣ من الطبعة المحققة، وفي طبعة الحلبي ص٩): «وفي نسخة: للجَوْفِ ألف، وهو غير متزن». وفي «طيبة النشر»: (فالجَوْفُ للهاوي وأختيه وهي)، (ينظر: إتحاف البررة ص١٧١). =

١١ - ثُمَّ لِأَقْصَى ٱلْحَلْقِ هَمْزُهَاءُ ... ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

١٢ - أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا، وَٱلْقَافُ ... أَقْصَى ٱللِّسَانِ فَوْقُ، ثُمَّ ٱلْكَافُ

١٣ - أَسْفَلُ، وَٱلْوَسْطُ فَجِيمُ ٱلشِّينُ يَا ... وَٱلضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

١٤ - لِأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... وَٱللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

= **الجوف**: قال علي القاري (المنح الفكرية ص٧٦): «ضُبِطَ (الجَوْفُ) بالرفع على تقدير: مخرجها قبل الجوف أو بعده، أو فمخرجُ ألفِ الجوفُ، وبالجر على أنه من باب الإضافة إلى الظرف».

[١١] **ثم لأقصى**: في «طيبة النشر»: (وقل لأقصى)، (ينظر: إتحاف البررة ص١٧١).

ثم لوسطه: في (ت): (ومِن وَسَطِهِ)، وفي (م) و(هـ): (ثُمَّ لِوَسْطِهِ)، وهو أكثر في شروح المقدمة، وفي «طيبة النشر» أيضاً (ينظر: إتحاف البررة ص١٧١)، وقال علي القاري (المنح الفكرية ص٨١): «وفي نسخة: (ومن وسطه) بالتحريك، وفي نسخة: (وما لِوَسْطِهِ فعين حاء)».

[١٣] **فجيم**: قال علي القاري في المنح الفكرية (ص٨٣): «وفي نسخة: (لجيم الشينِ يا)».

[١٤] **لضراس**: هكذا رُسِمَتْ في النسخ الخطية الثلاث، والأصل: الأضراس، سقطت همزة القطع وأُلقيت حركتها على اللام، فاسْتُغْنِيَ عن همزة الوصل، ويكون نطقها: (لَضْرَاسَ) (ينظر: الفضالي: الجواهر المضية ص٨٢). وقال التاذفي في الفوائد السرية (١٢ظ): «والرواية فيه النصب.. ولو رُفِعَ على أنه فاعل، والمراد إذ وليها الأضراس، لكانت ملاءمته لعبارتهم أقوى». (وينظر: علي القاري: المنح الفكرية ص٨٤).

١٥ - وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

١٦ - وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا، وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

١٧ - مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى ... وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

١٨ - مِنْ طَرَفَيْهِمَا، وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ ... فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

١٩ - لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ ... وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

[بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ]

٢٠ - صِفَاتُهَا: جَهْرٌ، وَرِخْوٌ، مُسْتَفِلْ ... مُنْفَتِحٌ، مُصْمَتَةٌ، وَالضِّدَّ قُلْ

٢١ - مَهْمُوسُهَا: (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) ... شَدِيدُهَا لَفْظًا: (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)

---

[١٥] والنون: برفع النون في (ت)، وبنصبها في (هـ)، وقد تكون ضُبِطَتْ بالوجهين في (م)، وأعربه طاش كبري زاده في شرح المقدمة الجزرية (ص٨٠) مبتدأ، أي إنه يلفظ بالرفع، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٨٧): «بنصب النون على أنه مفعول مقدم لقوله: (اجعلوا)... وقيل: النون مبتدأ، بتقدير: مخرجُ».

أدخل: في المخطوطات الثلاث: أدْخَلُ، وهو يُلْفَظُ بإشباع الضمة، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٨٩): «وفي نسخة: (أدخلوا) بإثبات الواو بصيغة الجمع، وهو يحتمل الأمر والْمُضِيَّ». فيكون مكسور الخاء في الأمر (أدْخِلوا)، ومفتوحها في الماضي (أدْخَلوا).

[٢٠] ورخو: قال عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص١٠٩): «الرِّخوة مثلث الراء، والرواية عن الناظم بالكسر».

٢٢ - وَبَيْنَ رِخْوٍ وَٱلشَّدِيدِ: (لِنْ عُمَرْ) وَسَبْعُ عُلْوٍ: (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ

٢٣ - وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ: مُطْبَقَهْ وَ(فَرَّ مِنْ لُبِّ): ٱلْحُرُوفُ ٱلْمُذْلَقَهْ

٢٤ - صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ: (قُطْبُ جَدٍ)، وَٱللِّينُ

٢٥ - وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَٱنْفَتَحَا قَبْلَهُمَا، وَٱلِانْحِرَافُ صُحِّحَا

٢٦ - فِي ٱللَّامِ وَٱلرَّا، وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي ٱلشِّينُ، ضَادًا ٱسْتَطِلْ

[بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ]

٢٧ - وَٱلْأَخْذُ بِٱلتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ ٱلْقُرَانَ آثِمُ

---

[٢٣] فرَّ: ضُبِطَ الفعل (فَرَّ) بفتح الفاء في الأصول الخطية وشروح المقدمة، وفسَّره بعض شُرَّاح المقدمة بقوله: «ومعناه هَرَبَ الجاهل من ذي لُبٍّ، أي من عاقل لأن اللبَّ العقل» (التاذفي: الفوائد السرية ١٨و)، وحُذِفَ التنوين من (لب) للوزن (ينظر: علي القاري: المنح الفكرية ص١٠٤). وضُبِطَ (فَرَّ) في طيبة النشر وفي شروحها بكسر الفاء، على الأمر، (ينظر: إتحاف البررة ص١٧٢، وابن الناظم: شرح طيبة النشر ص٣٧، والنويري: شرح طيبة النشر ١/ ٢٤١).

[٢٥] سكنا: في (ت): سُكِّنا، بتشديد الكاف والبناء للمجهول، وفي (م) و(هـ): سَكَنا، بتخفيف الكاف والبناء للمعلوم، ولم أقف في شروح المقدمة التي اطلعت عليها ما يرجح إحدى الصيغتين، وصيغة التشديد أتم عروضياً، والصيغة الثانية سائغة مقبولة أيضاً.

[٢٧] يجود: في (ت): يُصَحِّح، وفي (م) و(هـ): يجوِّد، وقد أخذ بعض شراح المقدمة بالأول، وأخذ آخرون بالثاني، لكن عبد الدائم =

٢٨ - لِأَنَّهُ بِهِ ٱلْإِلَٰهُ أَنْزَلَا ... وَهَٰكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
٢٩ - وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ ٱلتِّلَاوَةِ ... وَزِينَةُ ٱلْأَدَاءِ وَٱلْقِرَاءَةِ
٣٠ - وَهُوَ إِعْطَاءُ ٱلْحُرُوفِ حَقَّهَا ... مِنْ صِفَةٍ لَهَا، وَمُسْتَحَقَّهَا
٣١ - وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ ... وَٱللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
٣٢ - مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ ... بِٱللُّطْفِ فِي ٱلنُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفِ
٣٣ - وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ ... إِلَّا رِيَاضَةُ ٱمْرِئٍ بِفَكِّهِ

= الأزهري قال في الطرازات المعلمة: «والنسخة التي ضبطناها عن الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (من لم يجود) وهي المعتبرة، ورأيت في بعض النسخ: (من لم يصحح) بدل (يجود)، والأولى أحسن، إذ التجويد أخص من التصحيح».

الْقُرَانَ: بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الراء، لضرورة الوزن، أو أنه منقول في البيت على قراءة ابن كثير (ينظر: التاذفي: الفوائد السرية ٢٠و، علي القاري: المنح الفكرية ص١١٣).

[٣٠] في (ت): من كل صفة ومستحقها، وفي (م) و(هـ): من صفة لها ومستحقها، وهو المأخوذ به في شروح المقدمة، وقد ضُبِطَت كلمة (مستحقها) في (م) بكسر القاف، وفي (ت) و(هـ) بفتحها عطفاً على قوله: (حَقَّهَا).

[٣٢] مكملا: في (ت): ضُبِطَتِ الميم في (مُكَمَّلا) بالفتح والكسر، وكُتِبَ فوقها (معاً)، وفي (م) و(هـ) بالفتح، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص١٢١): «بكسر الميم، أي حال كون اللافظ مُكَمِّلَ الصفات حقاً واستحقاقاً، أو بفتح الميم، أي حال كون الملفوظ مُكَمَّلَ الأداء مخرجاً وصفة، من غير تكلف».

[بَابُ التَّرْقِيقِ]

٣٤ - فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ ... وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

٣٥ - وَهَمْزَ الْحَمْدُ، أَعُوذُ، إِهْدِنَا ... أَللَّهُ، ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ، لَنَا

[٣٤] فرققن: في النسخ الخطية الثلاث رُسِمَتْ كلمة (فرققن) بالنون، وكذا (حاذرن) في (ت) و(هـ)، وفي (م): (وحاذراً) بالألف، وقال ابن الناظم في الحواشي المفهمة (ص٧٤): «والنون في قوله: (فَرَقِّقَنْ) نون التوكيد الخفيفة، وكذلك نون: (وحَاذِرَنْ).. ويحتمل أن يكون اسم فاعل منصوباً على أنه خبر كان المقدرة، أي كن حاذراً». ورجح علي القاري كونه فعل أمر والنون الخفيفة فيه للتوكيد مثل قوله: فرققن. (ينظر: المنح الفكرية ص١٣١).

[٣٥] وهمز: في (ت) و(هـ) وأكثر شروح المقدمة: وهمزَ، بالنصب، وفي (م) تبدو مشكلة بالرفع، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص١٣٧): «ونَصْبُ (هَمْزَ) على تقدير: فرققن همز الحمد، ويجوز جَرُّهُ على تقدير: وحاذرن تفخيم همز الحمد. وأما ما جعله الشارح اليمني من قوله: (كهمز الحمد) أصلاً، ثم قال: (وفي بعض النسخ: وهمزَ، بالواو) فغير مقبول، لأنه مخالف للأصول المصححة والنسخ المعتبرة المشروحة». وفي طيبة النشر وشروحها: (كهمز الحمد)، (ينظر: إتحاف البررة ص١٧٣، وابن الناظم: شرح طيبة النشر ص٤١، والنويري: شرح طيبة النشر ١/ ٢٥٤).

ألحمد: قال طاش كبري زاده في شرح المقدمة (ص١٢٢): «والحمدُ رفع على الحكاية، ومحله الجر على الإضافة».

أله: ضُبِطَ لفظ الجلالة في (ت) و(هـ) بالرفع والجر، وفي (م) =

٣٦ - وَلْيَتَلَطَّفْ، وَعَلَى ٱللَّهِ، وَلَا ٱلضْـ ... وَٱلْمِيـمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

٣٧ - وَبَاءَ بَرْقٍ، بَاطِلٍ، بِهِمْ، بِذِي ... وَٱحْرِصْ عَلَى ٱلشِّدَّةِ وَٱلْجَهْرِ ٱلَّذِي

٣٨ - فِيهَا وَفِي ٱلْجِيمِ كَـ: حُبِّ، ٱلصَّبْرِ ... رَبْوَةٍ، ٱجْتُثَّتْ، وَحَجِّ، ٱلْفَجْرِ

٣٩ - وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَـلًا إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي ٱلْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

= بالرفع فقط، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص١٣٨): «اللهِ: بالجر، أي هَمْزَ الله في الابتداء». وقَطَعَ الناظم همزات: (الحمد، اهدنا، الله) للوزن.

[٣٦] الض: يريد قوله تعالى: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، واكتفى الناظم بأول الكلمة للوزن.

[٣٧] باطل: في النسختين (ت) و(هـ) (باطلِ) بالجر على الإضافة، وفي (م) (باطلٌ) بالرفع على الحكاية.

واحرص: في (ت) و(هـ): (واحرص)، وفي (م): (فاحرص)، وقال التاذفي في الفوائد السرية (٢٥و): «وفي نسخة: فاحرص». (وينظر: علي القاري: المنح الفكرية ص١٤٢).

[٣٨] كحب: قال علي القاري في المنح الفكرية (ص١٤٢): «والظاهر أن كلمة (كَحُبِّ) محكية على ما ورد في الآية، إما بكمالها أو بإرادة كاف التشبيه فيها، لقوله تعالى: ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥]». ويبدو أن الكلمة تصحفت على عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص١٤٥)، فقرأها بالجيم، فإنه استشهد بقوله تعالى: ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]، ويحتمل أن يكون سمعها من المؤلف كذلك، وهو احتمال بعيد.

[٣٩] وبَيِّنَنْ: في (ت) و(م): (وبَيِّناً) بالألف، وفي (هـ): (وبَيِّنَنْ) بالنون، وأثبتُّها بالنون موافقة للنسخة الأزهرية، وقياساً على (فرقن).

مقلقلا: ضُبِطَتْ القاف الثانية في (ت) بالفتح وبالكسر، وفي (م) =

٤٠ - وَجَاءَ حَصْحَصَ، أَحَطتُ، ٱلْحَقُّ وَسِينَ مُسْتَقِيمَ، يَسْطُو، يَسْقُو

[بَابُ أَحْكَامِ الرَّاءَاتِ]

٤١ - وَرَقِّقِ ٱلرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ ٱلْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

٤٢ - إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ ٱسْتِعْلَا أَوْ كَانَتِ ٱلْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلَا

٤٣ - وَٱلْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

[بَابُ التَّفْخِيمِ]

٤٤ - وَفَخِّمِ ٱللَّامَ مِنِ ٱسْمِ ٱللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَ: عَبْدُ ٱللَّهِ

= و(هـ) بالفتح فقط، وقال ابن الناظم في الحواشي المفهمة (ص٧٧): «وقوله: (مقلقلاً) يجوز في القاف الثانية الكسر والفتح، فالكسر على أنه اسم فاعل حال من فاعل (بيِّن)، والفتح على أنه اسم مفعول أو صفة لمفعول محذوف، أي: حرفاً مقلقَلاً»، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص١٤٣): «بفتح القاف الثانية وكسرها... ثم اعلم أن الأظهر كون (مقلقلاً) بالفتح».

[٤٠] مستقيم: في (ت): (مستقيم) بالجر، وقد تكون منونة، وفي (هـ): (مستقيمَ) بالفتحة، وفي (مَ) بالكسرة والفتحة معاً. والجر على الإضافة، والنصب على الحكاية.

يسطو يسقو: يريد قوله تعالى: ﴿يَسْطُونَ﴾ [الحج: ٧٢]، وقوله تعالى: ﴿يَسْقُونَ﴾ [القصص: ٢٣].

[٤٤] (أو): بإسقاط الهمزة لضرورة الوزن، وإلقاء حركتها على الساكن =

٤٥ - وَحَرْفَ ٱلِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَٱخْصُصَا ... لِإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ: قَالَ، وَٱلْعَصَا

٤٦ - وَبَيِّنِ ٱلْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطتُ، مَعْ ... بَسَطتَ، وَٱلْخُلْفُ بِـ: نَخْلُقْكُمْ وَقَعْ

٤٧ - وَٱحْرِصْ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي جَعَلْنَا ... أَنْعَمْتَ، وَٱلْمَغْضُوبِ، مَعْ ضَلَلْنَا

٤٨ - وَخَلِّصِ ٱنْفِتَاحَ: مَحْذُورًا، عَسَى ... خَوْفَ ٱشْتِبَاهِهِ بِـ: مَحْظُورًا، عَصَى

= قبلها، وهو التنوين، ويكون نطقها: (فَتْحِ نَ وْ).

كعبد: في (ت) و(م): بالرفع، وفي (هـ): بالرفع والنصب، وقال التاذفي في الفوائد السرية (٢٨و): «بفتح الدال أو ضمها»، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص١٥٦): «ولا يَبْعُدُ أن يُقْرَأَ بالجر، على وفق المحل الإعرابي».

[٤٥] وحرف: في النسخ الخطية: بالنصب، وقال علي القاري في المنح الفكرية: «بنصبِ (حرف) على أنه مفعول مقدَّم لقوله: (فَخِّمْ)، ويجوز رفعه على تقدير: فَخِّمْهُ».

واخصصا: في (ت) و(هـ): (فَخِّمْ واخْصُصَا)، وفي (م): (فَخِّمِ اخْصُصَا)، وفي حاشيتها إشارة إلى أنها في نسخة (واخصصا).

لاطباق: بنقل كسرة الهمزة وحذف الهمزة، والاكتفاء بالحركة عن همزة الوصل (ينظر: علي القاري: المنح الفكرية ص١٥٨)، وتكون في النطق: لِطْبَاقَ، والأصل: الإِطْبَاق.

[٤٧] ضللنا: في (ت): (ضَلَلْنَا)، وفي النسختين (م) و(هـ): (ظَلَلْنَا)، وقال علي القاري في المنح الفكرية (١٦٥): «و(ضللنا) بالضاد ثابت في القرآن عند قوله تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠]، أما (ظللنا) بالظاء المشالة فلم يوجد فيه مخففة، ولا ضرورة بالإتيان بها والقول بتخفيفها للوزن، ولا يغرنك كثرة النسخ عليها، وإشارة الشراح إليها».

٤٩ - وَرَاعِ سِتَّةً بِكَافٍ وَبِتَا كَـ: شِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

[بَابُ أَحْكَامِ الإِدْغَامِ]

٥٠ - وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَـ: قُل رَّبِّ، وَبَل لَّا، وَأَبِنْ

٥١ - فِي يَوْمِ، مَعْ: قَالُوا وَهُمْ، وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ، لَا تُزِغْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمْ

[بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ]

٥٢ - وَالضَّادَ بِاسْتَطَالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ، وَكُلُّهَا تَجِي

٥٣ - فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

٥٤ - ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أَغْلُظْ ظَلَامَ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

٥٥ - أَظْفَرَ، ظَنًّا كَيْفَ جَا، وَعِظْ سِوَى عِضِينَ، ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

---

[٤٩] في النسخ الخطية: (فِتْنَتَا): بالألف، قال علي القاري في المنح الفكرية (ص١٦٧): «بألف الإطلاق».

[٥١] فالتقم: يريد قوله تعالى: ﴿فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ﴾ [الصافات: ١٤٢].

[٥٣] في (م): عُظْم، وفي (هـ): ظِلّ الظُّهْرِ عُظْم، وأثبتُّ ما في (ت).
عَظْم: في (هـ): عَظْمِ، بنصب الميم وجرها، وفي (م) بالجر، وأثبتُّ ما في (ت).

[٥٤] شواظ: في (م): شُواظِ، بالجر.
ظلام: في (م): ظَلامِ: بالنصب والجر، وفي (ت) بالنصب، وفي (هـ) بالجر.

[٥٥] وعظ: في (ت) و(هـ): (وَعِظْ): بالواو العاطفة وكسر العين على =

٥٦ - وَظَلْتَ، ظَلْتُمْ، وَبِرُومٍ ظَلُّوا ... كَالْحِجْرِ، ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

٥٧ - يَظْلَلْنَ، مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ ... وَكُنْتَ فَظًّا، وَجَمِيعَ النَّظَرِ

٥٨ - إِلَّا بِـ: وَيْلٍ، هَلْ، وَأُولَى نَاضِرَهْ ... وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ

٥٩ - وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ ... وَفِي ظَنِينٍ الْخِلَافُ سَامِي

= أنه فعل أمر من يَعِظُ، وفي (م) كأنها ضُبِطت: (وَعِظْ) على الأمر، و(وَعْظٌ) على المصدرية، وقال طاش كبري زاده في شرح المقدمة (١٧٤): «وَعَظ: فِعْلٌ ماضٍ». (وينظر: علي القاري: المنح الفكرية ص١٨٥).

زخرف: في (ت) و(م): زخرفٍ، وفي (هـ): وزخرفاً، وقال عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص١٦٨): «وقوله في البيت: (النحلِ وزخرفٍ) بالخفض فيهما». وقال علي القاري في المنح الفكرية (١٨٥): «زخرفٍ: بحذف العاطف، أي وفي زخرف، وفي نسخة بالنصب على الحكاية، أو على نزع الخافض».

سوا: في (ت) و(هـ): (سَوَا) بفتح السين، وكذلك هو في أكثر شروح الجزرية، وفي (م): (سَوَى)، وقد قال التاذفي في الفوائد السرية (٣٤ظ): «سَوَا: بفتح السين مع القصر، أي: هما متساويان، والأصل فيه المد». ومعنى قوله: ظلَّ النحلِ وزخرفٍ سَوَا، أي: أن قوله تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾ في سورة النحل [٥٨] هو وفي الزخرف [١٧] سواء، أي: بلفظ واحد (ينظر: ابن الناظم: الحواشي المفهمة ص٩٦).

[٥٨] بويل: في النسخ الخطية: بويلٍ، بالجر، وأثبتها الدكتور أيمن والدكتور أشرف بالرفع على الحكاية، كما جاءت في المصحف: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾.

[٥٩] ظنين: في النسخ الخطية: ظنين، بالظاء، لكن شراح المقدمة =

٦٠ - وَإِنْ تَلَاقَيَا ٱلْبَيَانُ لَازِمُ: أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ، يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ

٦١ - وَٱضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ وَصَفًّ هَا: جِبَاهُهُمْ ، عَلَيْهِمُ

[بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ وَالمِيمِ السَّاكِنَتَيْنِ وَالمُشَدَّدَتَيْنِ]

٦٢ - وَأَظْهِرِ ٱلْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

٦٣ - أَلْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ ٱلْأَدَا

٦٤ - وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي ٱلْأَحْرُفِ وَٱحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

٦٥ - وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى إِظْهَارٌ ، ٱدْغَامٌ ، وَقَلْبٌ ، إِخْفَا

٦٦ - فَعِنْدَ حَرْفِ ٱلْحَلْقِ أَظْهِرْ ، وَٱدَّغِمْ فِي ٱللَّامِ وَٱلرَّا لَا بِغُنَّةٍ لَزِمْ

= أثبتوه بالضاد، على نحو ما رُسِمَ في المصاحف العثمانية، والخلاف فيه في القراءة لا الرسم، فقرأه ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: (بِظَنِينٍ)، وقرأه الباقون من السبعة بالضاد (ينظر: الداني: التيسير ص٢٢٠، وعلي القاري: المنح الفكرية ص١٩٢).

[٦١] وصف ها: في (ت): وَصَفِّهَا، والصواب: وصَفٌّ ها، أي: هاء.

[٦٦] عند حرف: قال عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص١٧٩): «فقوله: (عند حرف) بالإفراد كما ضبطناه عن الناظم آخراً، أراد به الجنس، أي: حروف الحلق».

ادغم: في النسخ الخطية الثلاث: بالبناء للفاعل في الفعلين، وقال ابن الناظم في الحواشي المفهمة (ص١٠٩): «وقوله: (ادُّغِم): مبني للمفعول من باب الافتعال»، وقال طاش كبري زاده =

٦٧ - وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي (يُومِنُ) إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَـ: دُنْيَا عَنُوا

٦٨ - وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ، كَذَا لِإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

= في شرح الجزرية (ص٢٠١): «(أُظْهِر: مبني للمفعول... وكذا (ادُّغِم) مبني للمفعول». وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٠٤): «وأما ما ضُبِطَ في بعض النسخ بضم همزة (أظهر) وضم الدال فغير ظاهر، وإن ذهب إليه ابن المصنف، وتبعه الرومي...».

لزم: في النسخ الخطية الثلاث: لَزِم، وفي بعض النسخ (أتم) مكان (لزم)، (ينظر: علي القاري: المنح الفكرية (ص٢٠٥)، وقال عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص١٨١): «وقوله: (لزم) هي النسخة الأخيرة التي ضبطناها عن الناظم ومن فيه، وفي النسخ المتقدمة: (أتم) مكان (لزم)».

[٦٧] يومن: في (م): يُؤمِنو.

عنونوا: في النسخ الخطية: عنونوا، وقال ابن الناظم في الحواشي المفهمة (ص١٠٩): «ولم يَتَأَتَّ للناظم رَحِمَهُ اللَّهُ مثالُ الواو من القرآن، فأتى بلفظ: عنونوا». وقال عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص١٨٥): «وفي بعض النسخ (صَنْوَنُ)، وكل صحيح». وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٠٥): «وفي نسخة (صنونوا)، وهو أَوْلَى لورود أصله في التنزيل»، لكني أثبتُّ ما في النسخ الخطية.

[٦٨] لاخفا: كذا رُسِمَ في النسخ الخطية، وهو في الأصل: الإخفاء، فأُلْقِيَتْ حركة الهمزة على اللام، وسقطت من اللفظ، واسْتُغْنِيَ عن همزة الوصل لتحرك أول الكلمة، وقُصِرَتِ الكلمة للوزن.

[بَابُ أَحْكَامِ الْمَدِّ]

٦٩ - وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى ... وَجَائِزٌ، وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

٧٠ - فَلَازِمٌ: إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدّْ ... سَاكِنُ حَالَيْنِ، وَبِالطُّولِ يُمَدّْ

٧١ - وَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ

٧٢ - وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلَا ... أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلَا

[بَابُ الْوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ]

٧٣ - وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لَابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٧٤ - وَالِابْتِدَاءِ، وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلَاثَةً: تَامٌّ، وَكَافٍ، وَحَسَنْ

---

[٦٩] وهو: في (ت) و(م): (وَهُو) بسكون الهاء للوزن، وفي (هـ) بضمها.

[٧١] إن: في النسخ الخطية: إنْ، بكسر الهمزة، وقال ابن الناظم في الحواشي المفهمة (ص١١٦): «وقوله: (إن جُمِعا بكِلْمَة) تعليل لقوله: (متصلا)»، وهذا يقتضي فتح همزة (أنْ)، وقال التاذفي في الفوائد السرية (٢٤و): «وهو تعليل له، كما جزم ابن الناظم، فتكون (أنْ) مصدرية، ولام التعليل محذوفة مما قبلها». لكن علي القاري قال في المنح الفكرية (٢٢٨): «المشهور على ما في النسخ المحررة والأصول المعتبرة بكسر همزة (إنْ) على أنها شرط»، ونَقَلَ عن الشارح اليمني أنها في بعض النسخ (إذ).

[٧٤] إذن: كذا في النسخ الخطية، وذكره ابن الناظم في الحواشي =

٧٥ - وَهْيَ لِمَا تَـمَّ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ... تَعَلُّقٌ، أَوْ كَانَ مَعْنًى، فَٱبْتَدِي

٧٦ - فَٱلتَّامُ، فَٱلْكَافِي، وَلَفْظًا: فَٱمْتَنَعْ ... إِلَّا رُؤُوسَ ٱلْآيِ جَوِّزْ، فَٱلْحَسَنْ

٧٧ - وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ، وَلَهُ ... يُوقَفُ مُضْطَرًّا، وَيُبْدَا قَبْلَهُ

= المفهمة (ص١١٩) على هذا النحو:

والابتداء وهي تقسم إلى ... تام وكافٍ وحَسَنٍ تفصَّلا

وفسَّر قوله: (تفصَّلا) أي: تبيَّن تقسيم الوقوف، ولم يشر عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص١٩٦) إلى هذه الرواية للبيت، لكن عدداً من شراح المقدمة تابع ابن الناظم عليها، منهم طاش كبري زاده في شرح المقدمة (ص٢٢٨) ثم قال: «وفي بعض النسخ: والابتداء وهي تقسم إذن...»، فجعل رواية عبد الدائم قراءة أخرى، وكذا فعل علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٤٤)، وقال: «والابتداء وهي تقسم إلى: بحذف همزة (ال) وكسر لامه لالتقاء الساكنين، وبسكون هاء (وهي) الراجعة إلى الوقوف، و(تُقْسَمُ) بصيغة المجهول مخففاً، وفي نسخة ضُبِطَ بكسر هاء (وهي) وسكون يائها، و(تُقَسَّمُ) بتشديد سينها، والظاهر أنه غير موزون إلا بقصر (الابتداء)».

ثلاثة: في (هـ): ثلاثةٌ، بالرفع.

تام: قال علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٤٤): «وخُفِّفَت ميم (تام) ضرورة».

[٧٧] يوقف: في (ت): (الوقف)، وفي (م) و(هـ): (يوقف)، وهكذا رواها ابن الناظم في الحواشي المفهمة (ص١٢٣)، وعبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص٢٠١) لكن المحقق أثبت كلمة (الوقف) على الرواية الأخرى، ورجعتُ إلى مخطوطة المتحف العراقي فوجدتها فيه: (يوقف) وهي الرواية المناسبة لشرح =

٧٨ ـ وَلَيْسَ فِي ٱلْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبْ

= عبد الدائم لأنه يروي آخر ما اختاره الناظم في قصيدته، ورواية (الوقف) هي في النسخة الأولى للمقدمة. واختلف بقية الشراح في اختيار إحدى الروايتين، لكن علي القاري قال في المنح الفكرية (ص٢٥٢): «وأنت تعلم أن نسخة المضارع أحسن من المصدر، وهو كذلك في النسخ باعتبار الأكثر».

ويبدا: في (ت): (ويَبْدَا) بالبناء للفاعل، وقال طاش كبري زاده في شرح المقدمة (ص٢٣٩): «أي يَبْدَأُ القاري». وفي (م) و(هـ): (ويُبْدَا) بالبناء للمفعول، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٥١): «يُبْدَأُ: بالبناء للمفعول... وضَبْطُ الرومي [يعني: طاش كبري زاده] بصيغة الفاعل، حيث قال: (ويَبدأ الفاعل)، لكنه خلاف الظاهر، للاحتياج إلى القول بحذف الفاعل، ولو بقرينة المقام، مع ما يفوته من المناسبة بين (يُبْدَا) و(يُوقَفُ) على ما فيه من نظام المرام».

[٧٨] وجب: في (ت): (يجب)، وفي (هـ): (وَجَب)، وهي كذلك في (م) على الأرجح، وانقسم الشراح بين الروايتين، وأثبت ابن الناظم في الحواشي المفهمة (ص١٢٦) الرواية القديمة بلفظ المضارع، وقال عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص٢٠٤): «قول الناظم (وجب) بلفظ الماضي هي النسخة التي ضبطناها عنه آخراً، وفي النسخ القديمة السابقة بصيغة المستقبل، والأول أحسن، والثاني جائز، وقد عُلِمَ ما في القافية وضعفه»، وقال التاذفي في الفوائد السرية (٤٨و): «وفي بعض النسخ: من وقف يجب، وتُرجَّحُ النسخة الأولى بسلامتها من سناد التوجيه المعدود من عيوب القافية، وهو اختلاف حركة ما قبل الرَّوِيِّ المقيد»، (وينظر: عبد الرحمٰن السيد: العروض والقافية ص١٠٧).

ولا حرام: في (ت) و(هـ): (ولا حرامٌ غيرُ) بالرفع في الكلمتين، =

[بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ فِي الرَّسْمِ]

٧٩ - وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا ... فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِي مَا قَدْ أَتَى

= وفي (م) ضُبِطَتْ (حرام) بالرفع والجر، وقال عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص٢٠٤): «قوله: (ولا حرام) يجوز فيه الرفع عطفاً على محل اسم ليس، والجر عطفاً على لفظه، وقوله: (غير) يجوز في رائها الرفع والجر أيضاً، ويجوز نصبها على الحال لتوغلها في الإبهام»، وقال التاذفي في الفوائد السرية (٤٨و): «وبعضهم جَوَّزَ نصبها حالاً، والاستثناء أظهر». (وينظر: علي القاري: المنح الفكرية ص٢٦٠).

[٧٩] وتا: في (م): (أتى)، وقد يكون هذا سهو من الناسخ، لأن (أتى) جاءت في آخر الشطر الثاني من البيت، وتكرارها في قافية الشطرين من عيوب القافية، والمقصود بقوله: (وتا) أي: تاء التأنيث التي أشار إليها الناظم في البيت الثامن من المقدمة في قوله: (وتاء أنثى لم تكن تكتب بـ:ها).

مصحف: في (ت): (المصحف)، وفي (م) و(هـ): (مصحف)، واخْتَلَفَ فيها شرَّاح المقدمة، وأكثرهم أثبت (مصحف الإمام)، وقد أثبتها محقق الطرازات المعلمة (المصحف) ولكنها في مخطوطة الكتاب (مصحف)، وقال التاذفي في الفوائد السرية (٤٨ظ): «ومصحف الإمام بالإضافة البيانية، ووقع في بعض النسخ (المصحف الإمام) على البدلية، لأنَّ الإمامَ [هو] المصحفُ الذي جمع فيه الإمامُ عثمان ـ رضي الله تعالى عنه ـ القرآن، ثم نَسَخَ منه المصاحف». وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٧٠): «والأظهر أن المراد بمصحف الإمام جنسه الشامل لما اتخذه لنفسه في المدينة، ولما أرسله إلى مكة والشام والكوفة والبصرة وغيرها».

٨٠ - فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ: أَنْ لَّا ... مَعْ: مَلْجَأً، وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا

٨١ - وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ، ثَانِي هُودَ، لَا ... يُشْرِكْنَ، تُشْرِكْ، يَدْخُلْنَ، تَعْلُوا عَلَى

٨٢ - أَنْ لَّا يَقُولُوا، لَا أَقُولُ، إِنْ مَّا: ... بِٱلرَّعْدِ، وَٱلْمَفْتُوحِ صِلْ، وَعَنْ مَّا

٨٣ - نُهُوا ٱقْطَعُوا، مِنْ مَّا: بِرُومٍ وَٱلنِّسَا ... خُلْفُ ٱلْمُنَافِقِينَ، أَمْ مَّنْ: أَسَّسَا

---

[٨٠] كلمات: في النسخ الخطية وأكثر الشروح (كلماتٍ) مجرورة منونة، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٧١): «ضُبِطَ بتنوين (كلمات)، وإضافتها، والثاني يحتاج إلى تقدير، أي: اقطع (أنْ) في عشرِ كلماتِ (أنْ لا)، والأول أسلس في المبنى وأحسن في المعنى».

ملجأ: في (ت) و(م): (ملجأ) بالفتح، وفي (هـ): (ملجإٍ) بالجر والتنوين على الإضافة، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٧١): «وفتح (ملجأ) على الحكاية، ويجوز جَرُّهُ مُنَوَّناً على الإعراب أو الضرورة، وفي نسخة: (مَلْجأً أن لا إله إلا)، وهي أَوْلَى كما لا يخفى»، وهي في المصحف في موضعين، الأول: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا﴾ [التوبة ٥٧] والثاني: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ﴾ [التوبة: ١١٨]، وتنوين (ملجأ) منصوباً أو مجروراً أتم وزناً.

ولا إله إلا: قال الدكتور أيمن رشدي سويد (منظومة المقدمة ص٢٠ هامش ١): «المقصود بقول الناظم: (ولا إله إلا) موضع هود [١٤]: ﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، فهو مقطوع باتِّفاق، وكان عليه أن يحترز من موضع الأنبياء [٨٧]: ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾، فقد اختلفت فيه المصاحف، والعمل على كتابته مقطوعاً». (وينظر: الداني: المقنع ص٩٥).

[٨٣] بروم والنسا: كذا في (ت) و(هـ)، وفي أكثر شروح المقدمة، وفي =

٨٤ ـ فُصِّلَتِ، ٱلنِّسَا، وَذِبْحٍ، حَيْثُ مَا وَأَنْ لِّمِ ٱلْمَفْتُوحَ، كَسْرُ إِنَّ مَا

٨٥ ـ لَانْعَامَ، وَٱلْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ ٱلْاَنْفَالِ، وَنَحْلٍ وَقَعَا

= (م): (من ما ملك روم النسا)، وقال عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص٢١٠): «قوله: (من ما بروم والنسا) هي النسخة التي قرأناها على الناظم، وأصلح في المجلس، وقرأناها عليه أيضاً: (مِن مَّا مَلَكْ رُومِ النسا)، والكل صحيح». (وينظر: القسطلاني: اللآلئ السنية ص١٥٥، وزكريا الأنصاري: الدقائق المحكمة ص٨٣).

خُلْف: قال علي القاري في المنح الفكرية (٢٧٦): «خُلْفُ: ضُبِطَ بالرفع، أي خُلْفُ ما في المنافقين ثبت كما ذكره الشيخ زكريا، وبالنصب على أنه ظرف لـ (اقطعوا) بتقدير مضاف، أي مع خلف المنافقين».

أسسا: رسمه الدكتور أيمن رشدي سويد في تحقيقه للمقدمة (ص٢١): أسَّسَ، بغير ألف، وهو مرسوم بالألف في النسخ الخطية والشروح، وقال عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص٢١٠): «الألف فيه للإطلاق». ويبدو أن الدكتور أيمن أراد أن يأتي بالكلمة على ما هي عليه في المصحف، على نحو ما حذف الألف من قوله: (فتنتا) في البيت التاسع والأربعين من المقدمة. وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٧٦): «أَسَّسَا: بألف الإطلاق، معروفاً ومجهولاً، كما قُرِئ بهما في السبعة، والأكثر على الأول».

[٨٤] يريد بقوله: (بِذِبْحٍ) سورة الصافات، لقوله تعالى فيها: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [١٠٧]، والموضع الذي أشار إليه المصنف في السورة هو قوله تعالى: ﴿أَمْ مَّنْ خَلَقْنَآ﴾ [١١].

[٨٥] لانعام: كذا رُسِمَتْ في النسخ الخطية، على النطق، وأصل =

٨٦ - وَكُلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ، وَٱخْتُلِفْ ... رُدُّوا، كَذَا قُلْ بِئْسَمَا، وَٱلْوَصْلَ صِفْ

٨٧ - خَلَفْتُمُونِي وَٱشْتَرَوْا، فِي مَا ٱقْطَعَا: ... أُوحِي، أَفَضْتُمْ، ٱشْتَهَتْ، يَبْلُو مَعَا

٨٨ - ثَانِي فَعَلْنَ، وَقَعَتْ، رُومٌ، كِلَا ... تَنْزِيلُ، شُعَرَا، وَغَيْرَ ذِي صِلَا

= الكلمة: (الأَنْعَام) فأُلْقِيَتْ حركة الهمزة على لام التعريف الساكنة، وسقطت تخفيفاً، فاسْتُغْنِيَ عن همزة الوصل، وحصل مثل هذا مراراً من المصنف، ويكون نطق الكلمة في البيت: لَنْعَامَ، وضُبِطَت في (ت) بالجر والنصب، والنصب أولى لعدم حاجته إلى التقدير، ولكونه ورد عند أكثر الشرَّاح. وقال الدكتور أيمن رشدي سويد في تحقيقه منظومة المقدمة (ص٢١): «جاءت ﴿إِنَّمَا﴾ في سورة الأنعام في ستة مواضع، كلها موصولة إلا موضعاً واحداً، وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ [١٣٤]، فكان على الناظم أن يقيدها به ليُخْرِجَ ما عداه. (وينظر: الداني المقنع ص٧٣).

لانفال: حصل في كلمة: (الأنفال) ما حصل في كلمة الأنعام في صدر البيت، لكنها رسمت في النسخ الخطية على الأصل.

وخلف الانفال: قال الدكتور أيمن رشدي سويد في تحقيقه منظومة المقدمة (ص٢١): موضع الأنفال المقصود هو الآية [٤١] وهي قوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾ بفتح الهمزة من (إنما)، وموضع النحل المراد هو الآية [٩٥]، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ﴾ بكسر الهمزة منها، فَذِكْرُ الناظم لهما معاً مُلْبِسٌ، علماً بأن كلمة (إنَّما) جاءت في النحل في عشرة مواضع، وتقدم بيان الموضعين».

[٨٨] رومٌ: في (هـ): روم، بالجر.

تنزيلٌ: في (هـ): تنزيلَ، بالنصب.

شعرا: أثبتها التاذفي في الفوائد السرية (٥١و): (تنزيل، ظُلَّة)، وقال: «وفي بعض النسخ (شعرا) بالقصر، على كف مُسْتَفْعِلُنْ»، =

٨٩ - فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ: صِلْ، وَمُخْتَلِفْ ... فِي الشُّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنَّسَا وُصِفْ

٩٠ - وَصِلْ: فَإِلَّمْ هُودَ، أَلَّنْ نَّجْعَلَا ... نَجْمَعَ، كَيْلَا تَحْزَنُوا، تَأْسَوْا عَلَى

= والكَفُّ: حذف الحرف السابع الساكن، فتكون هنا: (مستفعلُ). (ينظر: عبد الرحمٰن السيد: العروض والقافية ص٩٠)، ولولا شهرة (شعرا) في نسخ المقدمة وشروحها لكان إثبات (ظلة) أَوْلَى، لسلامته من اختلال الوزن.

وغير ذي: في (ت): (وغيرها)، وفي (م) و(هـ): (وغير ذي صلا)، وذكر ابن الناظم في الحواشي المفهمة (١٣٤) الأول، وذكر عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص٢١٨) الثاني، وإن جعلها المحقق (وغيرها) عندما ذكر البيت. وأخذ بعض الشراح بهذا وأخذ آخرون بذاك، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٨٣): «وفي نسخة: (وغير ذي صلا)، وفي أخرى: (وغيره صلا)».

[٨٩] صل: في (م): (صف)، وفي حاشيتها: (صل).

في الشعرا: في النسخ الخطية الثلاث: (في الشعرا)، وعند ابن الناظم في الحواشي المفهمة (ص١٣٤): (في الظلة)، وكذا عند القسطلاني في اللآلئ السنية (ص١٢٣)، وأكثر الشراح على الأول، وقال علي القاري في المنح الفكرية (٢٨٥): «وفي نسخة بدل الشعرا: (الظلة)، وهي أصل الشيخ زكريا، لِمَا جاء في السورة [١٨٩]: ﴿عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾».

وصف: كذا في النسخ الخطية الثلاث وأكثر شروح المقدمة، لكن عليّاً القاري قال في المنح الفكرية (ص٢٨٥): «قال اليمني: (وفي بعض النسخ (اتُّصِفْ)، والمعنى واحد)، أقول: وفيه أن المبنى مختلف، لأن الفعل اللازم لا يبنى مجهولاً».

[٩٠] نجعلا: قال علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٨٧): «بألف الإطلاق».

٩١ - حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ، وَقَطْعُهُمْ عَنْ مَّنْ يَشَاءُ، مَن تَوَلَّى، يَوْمَ هُمْ

٩٢ - وَمَالِ هَذَا، وَٱلَّذِينَ، هَؤُلَا تَحِينَ: فِي ٱلْإِمَامِ صِلْ، وَوُهِّلَا

٩٣ - وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلِ كَذَا مِنَ: ٱلْ، وَهَا، وَيَا لَا تَفْصِلِ

---

[٩٢] ووهلا: كذا في النسخ الخطية الثلاث، وفي حاشية (م): وقيل لا، وأثبتها ابن الناظم في الحواشي المفهمة (ص١٣٨): (وقيل لا)، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٩٠): (ووُهِّلا): بألف الإطلاق، وبضم الواو وتشديدها مكسوراً، أي: ضُعِّفَ وغُلِّطَ قائله، ونُسِبَ إلى الوَهَلِ والوَهْمِ ناقِلُهُ، وفي أكثر النسخ: (وقيل لا) كما نص عليه الرومي، واختاره [خالد] الأزهري، أي: لا وصل». لكن عبد الدائم الأزهري قال في الطرازات المعلمة (ص٢٢٥): «تتمة: يقع في بعض النسخ: (وقيل لا) بدل (وَوُهِّلا)، والأولى هي التي ضبطناها عن ناظمها آخراً بتحقيق».

[٩٣] ووزنوهم: كذا في النسخ الخطية الثلاث، وفي أكثر شروح المقدمة، لكن جاء في الطرازات المعلمة لعبد الدائم الأزهري (ص٢٢٦): (كَالُوهُم او وَزَنُوهُمُ)، وقال التاذفي في الفوائد السرية (٥٤و): «وقوله: (وَوَزَنُوهُمُ) يقرأ بواو الصلة، و(كَالُوهُمْ) بدونها، ولو قال: كالوهمُ ووزنوهمُ، بواو الصلة فيهما، لَرَتَّبَ الكلمتين على وفق الآية».

وها ويا: في (م) و(هـ): (وها، ويا)، وفي (ت): (ويا، وها)، وقال طاش كبري زاده في شرح المقدمة (ص٢٨٠): «و(ال) مع معطوفها وهو: (ياؤها) منصوبُ لا تَفْصِلِ، وإضافة الياء إلى الضمير العائد إلى (ال) للمناسبة بينهما في التعريف وعدم الكتابة مفصولاً». وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٩٤): «وقد أخطأ الرومي [يقصد طاش كبري زاده] في إعراب البيت... فإن =

[بَابُ هَاءَاتِ التَّأْنِيثِ الْمَرْسُومَةِ فِي الْمُصْحَفِ تَاءً]

٩٤ ـ وَرَحْمَتُ: ٱلزُّخْرُفِ بِالتَّازَبَرَهْ ... لَاعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافِ ٱلْبَقَرَهْ

٩٥ ـ نِعْمَتُهَا: ثَلَاثُ نَحْلٍ، إِبْرَهَمْ ... مَعًا أَخِيرَاتٌ، عُقُودُ الثَّانِ هَمّْ

= الصواب أن (ها) عطف على (يا)، وليست تلك الواو علامة ضمة الهمزة. وفي نسخة: بالعكس، وهو الأولى، كما اخترنا لما فيه من دفع التوهم، كما لا يخفى».

[٩٤] لاعراف: كذا رُسِمَت في النسخ الخطية الثلاث: بالنقل والاكتفاء بحركة اللام عن همزة الوصل في الأعراف، ونطقها: لَعْرَافِ.

كاف: ضُبِطَتْ (كافَ) في (ت) بالفتح والكسر، وفي (م) بالفتح، وفي (هـ) بالكسر، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٢٩٨): «وضُبِطَ (هودَ) و(كافَ) بالفتح لأنهما اسما سورتين»، و(كاف) إشارة إلى سورة مريم التي تبدأ بقوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾.

[٩٥] إِبْرَهَمُ: لغةٌ في إبراهيم (ينظر: الجواليقي: المعرب ٦١)، وابن الناظم: الحواشي المفهمة ص١٥٠.

أخيرات: ضُبِطَتْ (أخيراتٌ) بالرفع في (ت) و(هـ)، وهي غير واضحة الضبط في (م)، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٣٠٠): «ضُبِطَ (أخيراتِ) بالنصب على الحال.. وبالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: وهُنَّ أخيراتٌ»، وقال ابن الناظم في الحواشي المفهمة: «أخيراتٌ صفة لثلاث النحل وموضعي إبراهيم الأخيرين، احتراز عن أوائل النحل، وأول إبراهيم». وهذا الإعراب أولى من إعراب علي القاري، لعدم حاجته إلى التقدير.

الثان هم: كذا في النسخ الخطية الثلاث، وقال عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص٢٣٠): «وقوله: (الثانِ ثَمّ) =

٩٦ - لُقْمَانُ، ثُمَّ فَاطِرٌ، كَالطُّورِ عِمْرَانَ، لَعْنَتٌ بِهَا، وَالنُّورِ

٩٧ - وَامْرَأَتْ: يُوسُفَ، عِمْرَانَ، الْقَصَصْ تَحْرِيمُ، مَعْصِيَتْ: بِقَدْ سَمِعْ يُخَصّ

٩٨ - شَجَرَتُ: الدُّخَانِ، سُنَّتْ: فَاطِرِ كُلًّا، وَالأَنْفَالِ، وَأُخْرَى غَافِرِ

= بمعنى هناك، وهي النسخة التي ضبطناها عن الناظم، وفي بعض النسخ (هَمّ) مكان (ثَمّ)، يشير إلى الآية الكريمة: ﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ﴾ [المائدة: ١١]». وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٣٠١): «وأما ما في نسخة بدل (هَمّ): (ثَمّ) بفتح المثلثة، أي هناك كما نقله الشيخ زكريا، فهو تصحيف للمبنى، وتحريف للمعنى، وأغرب من هذا ما ذكره اليمني من أن في بعض النسخ (ثُمَّ) بضم الثاء، أي: ثُمَّ لقمان»، وأثبتُّ ما جاء في النسخ الخطية، لموافقته ما أخذ به أكثر الشُّرَّاح، مع تضمنه الإشارة إلى موضع المثال.

[٩٦] لقمان: في (م) و(هـ): لقمانَ ثم فاطرٍ، وفي (ت): لقمانُ ثم فاطرٌ.

لعنت: ضُبِطَت (لعنتٌ) بالرفع في (ت) و(هـ)، وهي غير واضحة الضبط في (م)، وقد أعربها طاش كبري زاده في شرح المقدمة (ص٢٩١) بأنها مبتدأ، وكذا أعربها علي القاري في المنح الفكرية (ص٣٠١). وقد ضُبِطَت في الطبعتين المحققتين بالفتح على الحكاية.

[٩٧] ضُبِطَت (مَعْصِيَتْ) بالسكون في (ت) و(هـ)، وفي الطبعتين المحققتين، وفي (م) كأنها ضُبِطَتْ بالرفع والجر مع التنوين. وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٣٠٣): «و(معصيت) منونة لكونها مبتدأ، وجُوِّزَ جَرُّهُ حكاية لأنه وردت في القرآن مجرورة»، لكن التنوين يخرج بالكلمة عن تفعيلة الوزن.

[٩٨] شجرت: في النسخ الخطية الثلاث بالرفع، وضُبِطَتْ في الطبعتين المحققتين بالفتح.

وأخرى غافر: كذا في (ت) و(هـ)، وفي (م): (وحرف غافر) وفي =

٩٩ - قُرَّتُ عَيْنٍ، جَنَّتٌ: فِي وَقَعَتْ ... فِطْرَتْ، بَقِيَّتْ، وَٱبْنَتٌ، وَكَلِمَتْ

١٠٠ - أَوْسَطَ ٱلْأَعْرَافِ، وَكُلُّ مَا ٱخْتُلِفْ ... جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

[بَابُ الِابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ]

١٠١ - وَٱبْدَأْ بِهَمْزِ ٱلْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمّْ ... إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ ٱلْفِعْلِ يُضَمّْ

١٠٢ - وَٱكْسِرْهُ حَالَ ٱلْكَسْرِ وَٱلْفَتْحِ، وَفِي ... لَاسْمَاءِ غَيْرَ ٱللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

١٠٣ - ٱبْنٍ، مَعَ ٱبْنَتِ، ٱمْرِئٍ، وَٱثْنَيْنِ ... وَٱمْرَأَةٍ، وَٱسْمٍ، مَعَ ٱثْنَتَيْنِ

= حاشيتها: (وأخرى غافر)، وقال علي القاري في المنح الفكرية (ص٣٠٤): «وفي بعض الأصول: (وحرفِ غافر) بالجر مضافاً». (وينظر: التاذفي: الفوائد السرية ٥٦ظ).

[١٠٢] **لاسماء**: كذا رُسِمَت في النسخ الخطية الثلاث، بإلقاء حركة الهمزة على لام التعريف وحذف الهمزة، والاستغناء عن همزة الوصل، كما فعل المصنف ذلك كثيراً من قبل، ويكون نطقها: لَسْمَاءِ.

غير: ضُبِطَتْ (غير) في (ت) بنصب الراء وجرها، وفي (م) بالنصب، وفي (هـ) بالجر.

وفي: قال ابن الناظم في الحواشي المفهمة (ص١٥٩): «وفي ابن، يريد همزة الوصل في السماعي»، وصَرَّحَ طاش كبري زاده في شرح المقدمة (ص٣٠٢): بأن (وفي) في آخر البيت مركبة من حرف العطف الواو، وحرف الجر (في). لكن علي القاري قال في المنح الفكرية (ص٣١١) إن ذلك «ليس في محله، بل خطأ من جهة المبنى، وكذا من طريقة المعنى». وهو بتشديد الياء على وزن فعيل، وخُفِّفَ للوزن (وينظر: زكريا الأنصاري: الدقائق المحكمة ص١٠٠).

[بَابُ الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِمِ]

١٠٤ - وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَهْ

١٠٥ - إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمّْ

[خَاتِمَةُ المُقَدِّمَةِ]

١٠٦ - وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ الْمُقَدِّمَهْ مِنِّي لِقَارِئ الْقُرَانِ تَقْدِمَهْ

---

[١٠٤] **فبعض الحركة**: في (هـ): (فبعض الحركة)، وفي (م): (فبعض حركة)، وهي في (ت) غير واضحة، وقد أثبتها الدكتور أيمن (فبعض الحركة)، وأثبتها الدكتور أشرف (فبعض حركة)، وجاء في بعض شروح المقدمة: (فبعض حركة) (ينظر: القسطلاني: اللآلئ السنية ص١٤٥، وطاش كبري زاده: شرح المقدمة الجزرية ص٣٠٩، التاذفي: الفوائد السرية ٥٩ظ).

[١٠٦] **وقد تقضى**: قال طاش كبري زاده في شرح المقدمة (ص٣١٤): «وفي بعض النسخ: وقد انقضى، والأول أصح»، وهو المناسب للوزن. (وينظر: علي القاري: المنح الفكرية ص٣٢١).

لقارئ: قال علي القاري في المنح الفكرية (ص٣٢٢): «ويجوز أن يكون (قارئ القرآن) مفرداً مراداً به الجنس، أو جمعاً حُذِفَ نونه للإضافة»، فيكون مثل قوله في البيت الثالث في أول المقدمة: (ومقرئ القرآن مع محبه).

والقرآن: بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الراء قبلها، لضرورة الوزن، أو أن يكون منقولاً على قراءة ابن كثير، كما قال علي القاري في قول المصنف في البيت السابع والعشرين: (مَن لم يجودِ القُرَان آثم).

١٠٧ - وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ بَعْدُ وَٱلسَّلَامُ

تَمَّتْ مَنْظُومَةُ ٱلْمُقَدِّمَةِ
وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

[١٠٧] بهذا البيت تنتهي منظومة المقدمة الجزرية، كما جاءت في مخطوطة مكتبة (لا لهْ لي) بإستانبول، وعدد أبياتها مئة وسبعة أبيات، وقد أضاف إليها بعض الشراح أبياتاً أخرى في آخرها، لشعور بعضهم بالحاجة إلى التصريح بِمُتَعَلَّقِ الصلاة والسلام، فقال عبد الدائم الأزهري في الطرازات المعلمة (ص٢٤٥): «وقد كَمَّلْتُها ببَيْتٍ في ذلك، فتَمَّ النظام، فقلتُ:

على النبيِّ المصطفى المختارِ وآلِهِ وصحبِهِ الأخيارِ»

وثبتت هذه الزيادة في النسخة الأزهرية من غير إشارة إلى زيادتها، ويبدو أنها قد أضيفت إلى نسخة مكتبة جامعة أم القرى، لأن تاريخ نسخها هو سنة (٨٤٣هـ)، وأكمل عبد الدائم الأزهري شرحه في سنة (٨٥١هـ).

وقال القاضي زكريا الأنصاري في الدقائق المحكمة (ص١٠٣): «وفي بعض النسخ:

على النبيِّ المصطفى وآلِهِ وصحبِهِ وتابعِي مِنْوَالِهِ
أبياتُهَا قافٌ وزايٌ في العَدَدْ مَنْ يُحْسِنِ التجويدَ يظفرْ بالرَّشَدْ»

وقال الشيخ منصور بن عيسى بن غازي السمنودي (كان حيًّا سنة ١٠٨٤هـ) في شرحه على المقدمة: «وقد نَظَمَ حافظ عصره وعالم وقته ودهره، وليُّ الله صاحب الكرامات والخوارق للعادات (!) الشيخ محمد بن أحمد السلسيلي نسبة إلى منية ابن سلسيل بلدة بقرب المنزلة عِدَّةَ أبياتها، على ما في أكثر النسخ، في بيت، قال:

أبياتُها قافٌ وزايٌ في العددْ مَنْ يُحْسِنِ التجويدَ يَظْفَرْ بالرَّشَدْ =

. . . . . .

= وفي نسخة (يتقن)، يعني أن عدة أبياتها في عدد الجُمَّلِ الكبير عدة القاف وهي عند الحُسَّاب بمئة، والزاي وهي عندهم بسبعة، فالمعنى أن عدة أبياتها مئة وسبعة أبيات (ينظر: الدرر المنظمة البهية ٢١١و).

ولم أقف على ترجمة السلسيلي، لكنه على ما يبدو عاش قبل وفاة الشيخ زكريا الأنصاري سنة ٩٢٦هـ، لأنه ذكر البيت في شرحه كما تقدم ذكر ذلك.

وذكر محمد مرتضى الزَّبيدي في تاج العروس (١٨/ ١٣٠) مُنْية ابن سَلْسِيل، وقال في موضع آخر (تاج العروس ٢٩/ ٢٢١): «ومُنْيَةُ السِّلسيل بالكسر قرية قرب تِنِّيس».

وذكر الدكتور أشرف في تحقيقه المقدمة (ص٤٣ هامش١): أن قائل البيت (على النبي المصطفى وآله...) هو الشيخ القارئ محمد بن أحمد السلسيلي، نقلاً عن شرح ابن غازي السمنودي، لكن ما في شرح ابن غازي يدل على قائل البيت الذي فيه عدة أبيات المنظومة لا البيت الآخر الذي لا يزال قائله مجهولاً في ما وقفت عليه من مصادر.

وفي إتحاف البررة (ص٣٨١) جاء البيت الثامن بعد المئة هكذا:

على النبي المصطفى محمدا وآله وصحبه ذوي الهدى

وهو بيت منحول، وفيه لحن، كما أفاد بذلك الأستاذ محمد عزير شمس، في تعليقه على هذا التحقيق. واللحن الذي أشار إليه هو في كلمة (محمدا)، لأن السياق يقتضي (محمدِ)، اللَّهُمَّ إلا إذا نصبه على المدح، أو الاختصاص. والله أعلم.